

149749 - استثمرت المال في مشروع للدواجن وتنفق العائد دائما فكيف تزكي

السؤال

نحن اسرة مكونة من 5 أفراد وقد قامت أمي باستثمار مبلغ \$25,000 في مشروع مزارع دواجن ونحن نستخدم عائد هذا المشروع في نفقاتنا اليومية للمنزل فما هو المبلغ الذي يجب أن ندفع الزكاة عليه؟ على المبلغ كاملاً أم على الأرباح؟

الإجابة المفصلة

تجب الزكاة فيما يعده الإنسان للبيع؛ لما روى أبو داود (1562) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُخْرِجَ الصَّدَقَةَ مِنَ الَّذِي نَعُدُّ لِلْبَيْعِ.

فإذا كان المشروع يقوم على تربية الدواجن وبيعها، فإنه تجب فيه زكاة التجارة، فتقوم الدواجن الموجودة عند نهاية الحول، ويخرج من قيمتها ربع العشر (2.5%)، ولا يُلتفت إلى السعر الذي اشترت به، ولا إلى رأس مال المشروع، فيُنظر في نهاية الحول إلى الدواجن المعدة للبيع، وإلى البيض المعد للبيع كذلك، ويقوم أي تحسب قيمته بالسعر الذي تبيعه به، وتخرج الزكاة من هذه القيمة.

ويبدأ الحول من امتلاك نصاب النقود الذي أقيم به المشروع.

وما جاءكم من أرباح وعوائد مالية من هذا المشروع، فهذا يزكى زكاة المشروع الأصلي إذا بقي حتى حال الحول على المشروع، ولا يفرد له حول مستقل.

أما ما أنفق من هذا العائد قبل نهاية الحول فلا زكاة فيه.

وينبغي أن يُعلم أن الزكاة إنما تجب فيما أعد للبيع كالدجاج والبيض، أما الأجهزة والآلات التي تستعمل في المشروع فليس عليها زكاة.

والله أعلم.